

تأثير منظم الـ Triton X 100 على أكسدة الفينيل

الأنين - L بواسطة أغشية جرثومة

Proteus mirabilis

"Effet de Triton X 100 sur l'oxydation de L-phénylalanine
par les membranes de *Proteus mirabilis*"

د. إبراهيم جبور

أستاذ مساعد في كلية العلوم

جامعة تشرين

تؤكد جراثيم *Proteus* و *Providencia* الفينيل الأنين - L التي
الفينيل ببيروفات بوجود أكسجين الهواء . الأنزيم L - Phénylalanine DCIP-réductase
عبارة عن فلافوبروتين ينتمي للغشاء الداخلي الجرثومي وهو ينحس
بصورة تجمعات جزيئية بواسطة المنظفات .
تحضر الأغشية الداخلية والخارجية لجرثوم *Proteus mirabilis* باستعمال
التشغيل السريع جدا (Ultracentrifugation) ضمن ممال خطي من السدس-كاروز
(٤٠ - ٦٢ / : وزن / حجم) ، حيث تبين أن الفعالييتين
و DCIP-réductase تكونان متحدتين معاً ضمن الغشاء الداخلي الجرثومي مسع
السيوكروم b_1 . يثبط الـ Triton X 100 الفعالية فنيل آلاتين أو كسيداز سواء فسي
الأظفة الكاملة أو في الغشاء الداخلي وهذا التثبيط يكون كاملاً تقريباً من أجل نسبة
منظم / بروتين قدرها ٥٠ (وزن / وزن) ، وهذه النسبة تسمح باسترداد ٨٥ / مسن
الفعالية L-phénylalanine DCIP- réductase الغشائية المنحلة تحسنت
شكل غير قابل للترسيب .

بينت الدراسة وجود ترابط قوي بين البروتين الأنزيمي والفوسفوليبيدات الغشائية
كذلك بين العلاقة بين الفعالية L-phe Oxydase والفوسفوليبيدات من خلال
دراسة تأثير الفوسفوليبيز A على هذه الفعالية حيث إن ٤٥ / من هذه الفعالية تضيع
بعد حضن الأظفة الغشائية لمدة ٦٠ / دقيقة في درجة الحرارة ٣٠ °م مع كمية كبيرة من
الفوسفوليبيز . تعمل الفوسفوليبيدات على زيادة الثبات الحراري للفعالية
L - phe déshydrogénase المعالجة بالأسيتون . أظهر فحص الطيف التفاضلي
(Spectre différentiel) للأظفة أو الأغشية الداخلية المرجعة بواسطة $Na_2S_2O_4$
وجود عصابات مميزة لعدة سيتوكرومات وإرجاع مركب فلافيني بواسطة الفينيل الأنين-
تبين أن الـ Triton X 100 يثبط الفعالية L - phe oxydase بإيقاف انتقال
الالكترونات في مكان ما بين هذه الفعالية (الفلافوبروتين) وسلسلة السيوكرومات
(السلسلة التنفسية) . يرمم الـ $(Co Q_6)Uhiquinone$ جزءاً من الفعالية
L-phe oxydase للأغشية المنحلة بواسطة الـ Triton X 100 وكمية
الـ Uhiquinone اللازمة لترميم هذه الفعالية تزداد مع النسبة منظم/بروتينات .
إن الـ Uhiquinone يمكنه إذاً أن يعمل كناقل للالكترونات بين الأنزيم

مقدمة :

KDO : Acide 2 - Céto-3-
Désoxyoctonique
COQ : Coenzyme Q
PPA : Phényl-pyruvate
HLB: Hydrophilic lipophilic
balance .
CmC : Concentration micellaire
critique
Cyt : Cytochrome .

بحسب معطيات هذا العمل ، فإن
أكسدة الفينيل آلانين وحموض أمينية أخرى
بواسطة الهواء من قبل
Proteus
تشتمل على جزأين وظيفيين :
١- أنزيم نازع للهيدروجين ———
الذي (Déshydrogénase)
يحفز الزمرة الأمينية التأكسدية
(Déamination oxydative)
للسوبسترا (الركازة) .
٢- السلسلة التنفسية Chaîne -
respiratoire ومن المحتمل
أن يكون الـ phénylalanine DCIP-
réductase أنزيمًا
نازعا للهيدروجين .
والدلائل التمهيدية الواردة في هذه
المقالة تشير إلى أن الـ phénylalanine
DCIP - réductase هو
فلافوبروتين (Flavoprotéine)
ينتمي للغشاء الداخلي الجرثومي . أنه
ينحل بصورة تجمعات جزيئية
(Micelles) بواسطة المنظفات
(Détergents) لكنه مع ذلك يبقى

من المعروف أن بكتريا (جراثيم)
Providencia و Proteus
تؤكسد الفينيل آلانين - L إلى الفينيل
بيروفات بوجود الأكسجين (١) . يبدي
جرثوم P. Vulgaris فعالية
أوكسيدازية مرتفعة تجاه مجموعة من
الحموض الأمينية (٢) ، وهذه الخاصية قد
أثبتت في الأغلفة المعزولة من جرثوم
P.mirabilis (٣) . تبين أن
السيتوكروم (مكون السلسلة التنفسية)
يستخدم في نقل الإلكترونات نحو
الأكسجين . يستعمل الفينيل آلانين - L
بنشاط من قبل الأغلفة الجرثومية
(Enveloppes bacteriennes)
من أجل ارجاع الـ (DCIP) Dichloro -
phénolindophénol والأنزيم
الذي يحفز هذا التفاعل يسمى الـ L-phényla-
lanine DCIP-réductase . ويعتقد بأن
نفس الأنزيم يكون قادرا على ارجاع
الـ DCIP مع الفينيل آلانين وعدة حموض
أمينية أخرى ذات سلسلة جانبية غير
قطبية ، مثل الميتيونين ، اللوسين
الابزولوسين التريبتوفان ومماثلات
متنوعة .
الاختصارات :

Tris : tris,hydroxyméthyl-aminométhane
phe : Phénylalanine .
DCIP: Dichlorophénolindophénol
PMS : phénazine méthosulfate
(=5-méthylphénazinium -
méthylsulfate) .
nm : Nanomètre

(pH 7,5)، سكاروز (٢٥٠ مل - مولي)
 في أعلى معال خطي من السكر - سكاروز
 (Gradient de saccharose)
 (٤٠ - ٦٢ % : وزن / حجم) حجمه
 ٥٠٠ مل، يستمر التشغيل السريع لمدة
 ٤٨ ساعة بسرعة ٣٠٠٠٠ دورة بالدقيقة
 (أي ٧٠٠٠٠ g) ضمن دوار من نوع
 Zonal (B 14 MSE) سعتيه
 ٦٠٠ مل . وبعد هذا التشغيل المسمى
 التشغيل السريع عند التوازن
 (Ultracentrifugation à l'équilibre)
 تجمع عينات ذات
 حجم ٨ مل وتحدد كثافتها (غ / مل)
 بواسطة وزن عينات ذات ٥ مل وفعاليتها
 الأنزيمية وامتصاصها (Absorbance)
 عند الموجة ٢٨٠ نانومتر . بالنسبة
 للمعالجة بالمنظفات ، فإن المعال
 الغشائي الحاوي على ١٥ الى ٢٥ ملغ
 بروتينات / مل والموجود ضمن محلول
 واقٍ Tris (٢٠ ميلي مولي)
 Maleate (درجة
 حموضة نهائية (pH 8,5) يعالج
 بالمحلول المائي للـ Triton X 100
 ٢٠ % (حجم / حجم) وذلك بإضافة
 كميات متزايدة من المنظف . وبعد حضانة
 المزيج لمدة ١٥ دقيقة في الدرجة ٣٠° م
 مع التحريك اللطيف ، يشغل هذا المزيج
 لمدة ٦٠ دقيقة بسرعة ١٢٠٠٠ g في
 الدرجة ٤° م . يحفظ السائل الطافسي
 (Surnageant) الناتج عن
 المعالجة بالـ Triton X 100 مابين
 صفر - ٤° م .

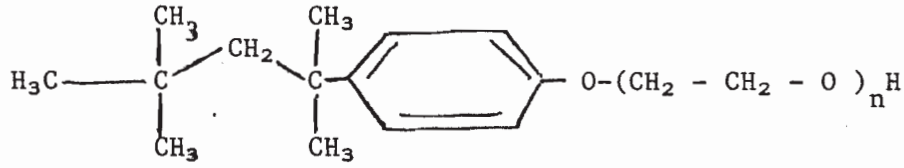
* - للتريتون (Triton X 100) أو
 Polyoxyéthylène - tertio - Octyl
 phénol الصيغة
 الكيميائية التالية :

على ما يبدو مرتبطا بشدة إلى
 الفوسفوليبيدات . يكون هذا الأنزيم
 قادرا على استعمال الكينونات التنفسية
 كمستقبلات للإلكترونات .
 اللوازم والطرق (Materiel et Methodes)

١ - الأثرات وأوساط الزراعة :

يزود جرثوم P.mirabilis
 من قبل معهد باستور (باريس) وينمو
 في الدرجة ٣٧° م كما هو موصوف سابقا
 (٣) في الوسط التالي (التركيب بالليتر)
 Na_2SO_4 : (غ) NH_4Cl
 (٠.٢ غ) : K_2HPO_4 (٥ ر غ)
 KH_2PO_4 (٠.٥ غ) : غليكو-
 (١ غ) : ناتج حلمة الكازئي-
 (Hydrolysate de Caséine)
 (١٠ غ) : $\text{FeSO}_4 \cdot 7\text{H}_2\text{O}$ (١ ملغ)
 $\text{MgSO}_4 \cdot 7\text{H}_2\text{O}$ (٤٠ ملغ) : نيكوتين
 أميد (Nicotinamide : ١ ملغ)
 Pantothénate de calcium
 (١ ملغ) : P.Aminolénzoate
 (١ ملغ) : والـ Thiamine (١ ملغ)
 ٢- فصل الأغشية والمعالجة بالمنظفات :

تحضر الأغشية الكاملة (الداخلية
 والخارجية) بواسطة المعالجة بأنزيم
 الليزوزيم (Lysozyme) ، بالصدمة
 الحلوية (Choc osmotique)
 وبالتحطيم فوق الصوتي للخلايا حسب
 Hasin ومساعديه (٤) . والمعلق
 الغشائي المستخدم في معظم التجارب هو
 المعلق غير الخاضع للتجزئة التالية . ومن
 أجل فصل المكونات الداخلية والخارجية
 للغشاء ، يوضع ٥٠ مل من المعلق الغشائي
 الموجود في المحلول الواقى التالي:
 Tris (٠.١ مولي) - Maleate



(Polyoxyethylene)

$n = 90$ (عدد المجموعات)

الوزن الجزيئي (PM المتوسط) : ٦٢٨

CMC : ٠.٢٤ ميللي مول (محلول مائي)

HLB : ١٣.٥

FOLCH الفوسفوليبيدات حسب طريقة

ومساعديه (٩) .

٤- الدراسات الطيفية

(Etudes spectrales)

يسجل الطيف التفاضلي - Spectre

différentiel (مرجع - مؤكسد :

Réduit - Oxydé) للأغشية

في درجة الحرارة المحيطة باستعمال

الجهاز Acta M6 . وفحص هذا

الطيف سمح أيضا بتمييز السيتوكرومات

(١٠) بحسب عصابات α عند الموجة

٥٦٠ نانوميتر (سيتوكروم d) ٥٩٥٠

نانوميتر (سيتوكروم al) أو ٦٣٠

نانوميتر (سيتوكروم bl) . يقدر

السيتوكروم bl (ذو المكونين) انظر

(المرجع ١٠) بالحداث فقاعات في حوض

المُرجع بواسطة الأكسجين النقي وبإضافة

$\text{Na}_2\text{S}_2\text{O}_4$ الصلب الى حوض

العينة . ان فرقا قدره ٠.١ وحدة

امتصاص بين الذروة عند الموجة ٥٦٠.٥

نانوميتر وخط الأساس الذي يصل بين

٥٤٠ و ٨٥٠ نانوميتر يطابق الى وحدة

سيتوكروم b_1 يالميليليتير .

٣- قياس الفعالية الأنزيمية ومعايرة

البروتينات والفوسفور وال KDO

واستخلاص الفوسفوليبيدات :

تقاس أكسدة الفينيل آلانين—

بواسطة الهواء (فنيل آلانين أوكسيداز)

في الدرجة ٣٠° م وذلك بتقدير كمية الفينيل

بيروقات الناتج باستعمال كلور الحديد

FeCl_3 كما هو موصوف سابقا (٣) .

كذلك تقاس الفعالية phénylalanine

DCIP - réductase بوجود

phenazine méthosulfate (PMS) ال

كما هو موصوف سابقا أيضا (٣) . ان وحدة

من الفعالية الأنزيمية تحوّل

١/ ميكرومول من السوبسترا (الركازة)

بالدقيقة الواحدة في الدرجة ٣٠° م ودرجة

الحموضة pH 7,5 .

تعاير البروتينات بطريقة Bratlett

LOWRY (O) المعدلة من قبل ZACK

و COHEN (٦) . يعاير الفوسفور

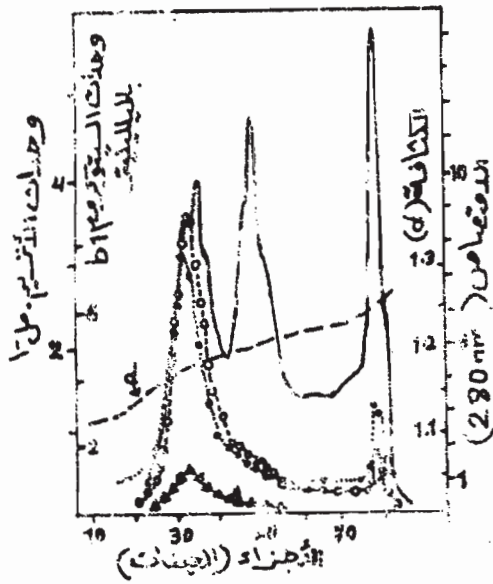
العضوي بطريقة (٧) . أما ال KDO

(Acide 2-Ceto - 3 - desoxyoctonique)

KARKHANIS

فيعاير حسب طريقة

ومساعديه (٨) . تستخلاص



شكل ١/ : فصل الأغشية الداخلية والخارجية لجراثيم *P. mirabilis* بواسطة التثقيب السريع عند التوازن ضمن ممال كثافة خطي من السكروز . تكون الشروط التجريبية وواحدات الأنزيم والسيتوكروم محددة في فقرة الطرق .

الخط المتصل (—) : الامتصاص عند الموجة ٢٨٠ نانوميتر، الدوائـ البيضاء (— — — — —) : الفعالية فنيل آلانين أوكسيداز .
المثلثات السوداء (▲ — ▲) : الفعالية *phénylalanine DCIP-réductase* ، الدوائر السوداء (● — — — ●) : الستوكروم b_1 .

تقود طرق تثقيب سريع أخرى فوق ممال كثافة (ممال غير مستمر من السكروز ، ممال الترسيب العكوسي ، ممال

تفصل الأغشية الخارجية والداخلية

(Membranes externes et internes)

اعتباراً من الأغلفة (Enveloppes)

الكاملة لجراثيم *P. mirabilis*

بأضعافها لتثقيب سريع

(Ultracentrifugation) ضمن

ممال كثافة خطي من السكروز ٤٠ - ٦٢ %

(وزن / حجم) (لاحظ فقرة الطـرق) .

يبين الشكل التالي (١ -) الفصل الحاصل؛

عصابة أولى قريبة من قمة الممال عند

كثافة ١.١٨ غ / مل وعصابة ثانية عند

كثافة ١.٢١ غ / مل ونفس الشكل يبين

أن الفعاليتين : الفنيل آلانين أوكسيداز

والـ *DCIP - réductase* تكونان

متحدتين معا ضمن الغشاء الداخلي مع

السيتوكروم b_1 . وهذه النتيجة أكدها

أيضا تحليل السيتوكرومات الذي بين

أن العصابة الأولى تمثل الغشاء

السيتوبلازمي (الغشاء الداخلي) (وجود

السيتوكروم b_1 بشكل خاص) وهذه

العصابة (الغشاء السيتوبلازمي) هي كما

ذكرنا أعلاه مقر الفعاليتين

L - phe oxydase

و *L-phe DCIP - réductase* . تبين

معيرة الـ *2-céto-3-désoxyoctonate*

(KDO) (مكون هـام

للسكاريدات المتعددة الليبيديـة)

أن العصابة الثانية تطابق الغشاء الخارجي

للجراثيم مع تركيز متوسط قدره ٣٠ ميكرو

غرام من الـ KDO بالميليلتر الواحد

للغشاء الخارجي (بينما يكون تركيزه

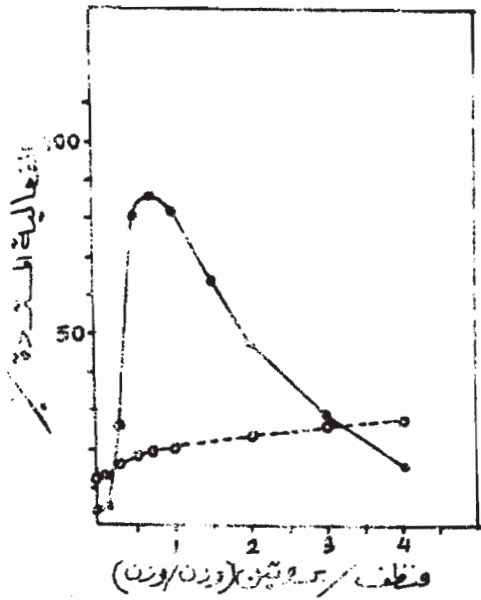
أقل من ١ ميكروغرام / مل بالنسبة

للغشاء الداخلي) . تمثل القمة الثانية

للفعاليات الأنزيمية الموجودة في المنطقة

ذات الكثافة الأكبر للممال (١.٢٥ غ / مل)

(KBr) الى نتائج مماثلة . وهذه النتائج تكون على اتفاق مع تلك المشاهدة من قبل HASIN ومساعديه . (٤)



شكل ٢ - : تأثير الكميات المختلفة لـ Triton X 100 على انحلال البروتينات الغشائية لأغلفة جرثوم *P.mirabilis* .

البروتينات : ٣٦ ملغ / مل ، الفعالية
٧٦: L - phe DCIP - réductase
وحدة / مل) .

● - - - ● : الفعالية L - phe DCIP - réductase (يعبر عنها بالنسبة المئوية بالنسبة لفعالية الأغلفة غير المعالجة) .

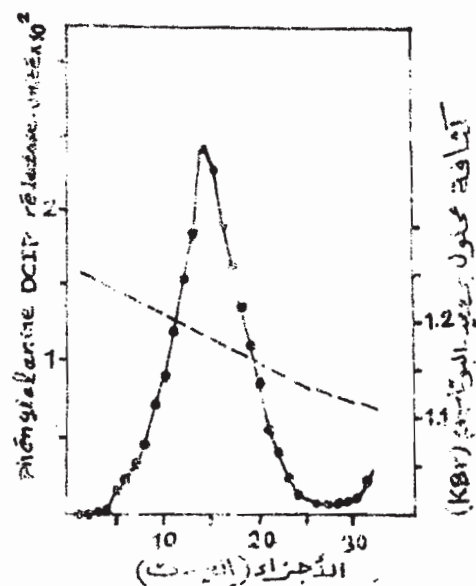
○ - - - ○ : كمية البروتينات المنحلة (يعبر عنها أيضا بالنسبة المئوية بالنسبة لكمية البروتينات الكلية (بروتينات الانطلاق)) .

مدة التشغيل : ١ ساعة بسرعة ١٢٠.٠٠٠
مدة الحضانة : ١٥ دقيقة في الدرجة ٣٠ م
قبل التشغيل .

يكون للإنزيم المنحل بواسطة

تنخفض الفعالية فنيل آلانين أوكسيداز بشدة بواسطة المعالجة بالـ Triton X 100 سواء في الأغلفة الكاملة أو في الغشاء الداخلي ، وهذا التشبيط يكون كاملا تقريبا عندما تصبح النسبة منظف / بروتين مساوية ٥٠ (وزن / وزن) . تسمح هذه النسبة باسترداد ٨٥ / من الفعالية *phénylalanine DCIP-réductase* الغشائية المنحلة تحت شكل غير قابل للترسيب بعد ٦٠ دقيقة من التشغيل السريع بسرعة ١٢٠.٠٠٠ (شكل ٢) لقد حُض المزيج (أغلفة-TritonX100) مدة ١٥ دقيقة في الدرجة ٣٠ م قبل التشغيل . وفي هذه الشروط لم يعثر على أية فعالية *L-phe oxydase* لا في الأغلفة الكاملة المعالجة ولا في السائل الطافي الناتج عن التشغيل . ان المعالجة المنجزة عند الدرجة ٤ م تتطلب كمية أكبر من الـ Triton X 100 من أجل الحصول على نتيجة مماثلة . ومن الممكن أن يكون هذا معزواً الى ازدياد قيمة الـ *CmC* عند درجة الحرارة المنخفضة التي تخفض على ما يبدو من فعالية المنظف (١١) . ان كمية أكبر من المنظف تحرر بروتينات أكثر لكن تسبب تثبيط الأنزيم . لاتزداد الفعالية *L-phe DCIP-réductase* المنحلة بواسطة سيانور البوتاسيوم (KCN) (٢ ميلي مول) خلافا لتلك المشاهدة في الأغشية السليمة (غير المعالجة) ، واختفاء تأثير السيانيد يتوافق مع التثبيط الكامل للفعالية فنيل آلانين أوكسيداز .

الـ Triton X 100 نسبة فوسفور /
بروتين قدرها 0.04 ± 0.05 ؛ ولقد
وجد بأن هذه النسبة تبقى تقريباً
مماثلة لتلك الموجودة في الغشاء الجرثومي
كما هي الحال أيضاً بالنسبة للتركيب
بالفوسفوليبيدات (نتيجة غير منشورة).
تبقى نسبة الليبيدات الى البروتينات في
الأنزيم المنحل بعد المعالجة بالمنظف
قريبة من ١ ، ووجود الليبوبروتينات
في المنطقة ذات الكثافة المتوسطة
١٨١٨ غ / ملغ يكون متوقعا تماماً .
يبين الشكل ٣- نتيجة التثفيل السريع
للأنزيم المنحل بالـ Triton X 100
في ممال كثافة من بروميد البوتاسيوم
(KBr) لمدة ٤٢ ساعة بسرعة
١٦٠٠٠٠ g : لقد وجد أن الفعالية
L-phe DCIP - réductase
تتوضع في المنطقة ذات الكثافة المتوسطة
١٨١٨ غ / مل .



شكل - ٣ -

شكل - ٣ - : التثفيل السريع للأنزيم
المنحل بالـ Triton X 100 ضمن
ممال كثافة من بروميد البوتاسيوم
(KBr) .

مدة التثفيل : ٤٢ ساعة بسرعة ١٦٠٠٠٠ g .
الحجم الكلي للمال الخطي : ٨٠ مل ويحضر
بمزج محلولين من بروميد البوتاسيوم
٠.٩٢ مول و ٣.٧٠ مول .

البروتينات الغشائية الكلية الموضوعه
في أعلى الممال : ٣٠ ملغ ضمن ٨٠ مل .
الدوائر السوداء (● — ●) : الفعالية
L-phe DCIP - réductase

الخط المتقطع (- - -) : الكثافة (غ/مل) .

ان الترابط بين الفعالية

DCIP - réductase

والفوسفوليبيدات في التجمعات الجزيئية
الليبوبروتينية قد أشير اليه فيما بعد
من خلال دراسة منحنى أرينيس (Graphique d'Arrhénius)

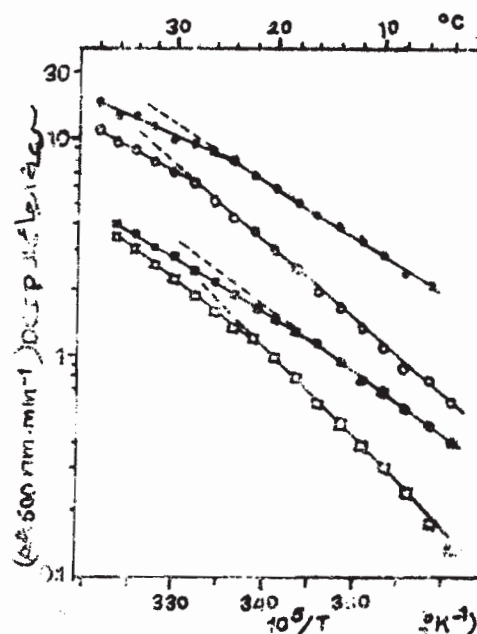
على الفعالية الأنزيمية . فالشكل - ٤ -
يبين نتائج تجربتين منفصلتين على
أغشية محضرة من جراثيم مزروعة في
الدرجة ٣٧°م و ١٩°م . ان انكسار
المنحنى يلاحظ يوضح في كل حالة تجربة
على الأنزيم سواء في الغشاء أو في
المستخلص Triton X 100 المتأني
عنه . وبحسب المعارف الحالية ، فإن
هذه الظاهرة تتعلق بالانتقال
الحار (Transition thermique)

أو بنقطة الانصهار (Point de fusion) للطور

الليبيدي للبروتينات الغشائية (١٢) . لقد
تبين أن تناقص درجة الانتقال الحار
تلاحظ مع انخفاض حرارة وسط الزراعة .
ان نقطة الانصهار الأصفر (١٦°م) بدلا
من ٢٤°م) تلاحظ في الأغشية المحضرة من

الجراثيم المزروعة في الدرجة ١٩° م بسبب الكمية الأكبر لسلاسل الحموض الدسمة غير المشبعة في الفوسفوليبيدات (١٣) .

من الواضح حسب الشكل -٤- أن تأثير الفوسفوليبيدات على الفعالية Reductase لا يتغير كثيراً بواسطة المنظف ، باستثناء الازدياد الطفيف في نقطة الانصهار ، الذي يمكن أن يعزى اما الى تبدل في حالة الفوسفوليبيدات بعد تجزئة الغشاء الى تجمعات جزيئية أو الى وجود المنظف . ولقد وجد JONES و VENABLE (١٤) سلوكا مماثلا لـ D-Aminoacide - déshydrogénase عند جرثوم E.coli .



شكل -٤- : منحنى أرينوس للفعالية DCIP-réductase de *P. mirabilis* لأغلفة

الدوائر السوداء (●—●) : أغلفة الجراثيم المزروعة في الدرجة ٣٧° م . المربعات السوداء (■—■) : أغلفة الجراثيم المزروعة في الدرجة ١٩° م المربعات البيضاء (□—□) : الأنزيم المنحل بالـ Triton X 100 والمستخلص من أغلفة الجراثيم المزروعة في الدرجة ١٩° م . نسبة المنظف / البروتين المستعمل من أجل استخلاص الأنزيم هي ٥٠ . الدوائر البيضاء (○—○) : الأنزيم المنحل بالـ Triton X 100 والمستخلص من أغلفة الجراثيم المزروعة في الدرجة ٣٧° م . كذلك بينا العلاقة بين الفعالية

L-phe oxydase والفوسفوليبيدات من خلال دراسة تأثير أنزيمات الفوسفوليبياز على هذه الفعالية . فوسفوليبياز (phospholipase A) سم الشعبان تسبب ضياع ٤٥ % من الفعالية الأنزيمية بعد حضن الأغلفة الغشائية لمدة ٦٠ دقيقة في درجة الحرارة ٣٠° م مع كمية كبيرة من الفوسفوليبياز . وازالة الفعالية هذه الضعيفة نسبيا تنجم عن تأثير جزئي للفوسفوليبياز التي تترك مع ذلك كميات صغيرة من الفوسفوليبيدات السليمة . وبالإضافة الى ذلك فان النواتج المتحررة عن الحلمة الأنزيمية مثل الحموض الدسمة والليزوفوسفوليبيدات يمكنها أن تسبب تأثيرات ثانوية من خلال فعاليتها المنظفة (Activité détergente) .

ان أهمية الفوسفوليبيدات على الفعالية L-phe déshydrogénase

قد وضحت مباشرة بواسطة اضافة معلق لبيبيدي كامل الى الأغلفة المـزال لبيبيداتها بالمعالجة بالأسيتون ٩٠ % ؛ حضرت الليبيدات اعتبارا من الجراثيم الكاملة ونقيت بواسطة الكروماتوغرافيا فوق عمود من حمض السيليسيك

المجهرية تسبب إزالة الليبيدات (Délipidation) بواسطة الأسيتون أو بالحلمة في المحضرات الغشائية كذلك الحال إزالة المنظف في المحضرات المنحلة ضياعا كبيرا للفعاليات المدروسة : هذا الضياع يمكنه أن يكون معوضا جزئيا بواسطة اضافة فسفوليبيدات جديدة .

يظهر فحص الطيف التفاضلي (Spectre différentiel) للأغلفة أو الأغشية الدفلية المرجعة بواسطة وجود $\text{Na}_2\text{S}_2\text{O}_4$ (Dithionite) وجود عصابت مميزة للعدة سيتوكرومات (شكل 0_a) التي أثبت وجودها سابقا في الأغشية الخلوية لجرثوم *P.mirabilis* (٢٤ ، ٣) أو جرثوم *E.coli* (٢٥) ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩) أو عند كائنات مجهرية أخرى (٣٠) . ولقد ميزت العصابت α للسيتوكرومات a_2 (٣٠) نانوميتر) ، a_1 (٥٩٥ نانوميتر) ، b_1 (٥٥٨ نانوميتر) والعصابة β للسيتوكروم b_1 (٥٣٢ نانوميتر) ، وهذا الأخير يسهم على الأرجح في تشكيل العصابة Soret بشكل كبير (٤٢٨ نانوميتر) . تشير أيضا ملاحظة المنخفض الواضح جدا على طيف الشكل 0_a بالقرب من الموجة ٤٦٠ نانوميتر الى وجود جزء قلافي في الجزيئات الغشائية (٣١) .

تظهر اضافة الفينيل آلانين - L أو الهيستيدين - L (L - Histidine) الى المعلق الغشائي طيفا تفاضليا مماثلا لذلك الحاصل مع الجزيئات الغشائية المرجعة بال- $\text{Na}_2\text{S}_2\text{O}_4$ (شكل 0_b) . تبلغ شدة العصابة Soret ٦٠-٧٠٪ من الكشافة الملاحظة في الحالة السابقة . كذلك فان المنخفض الملاحظ عند الموجة

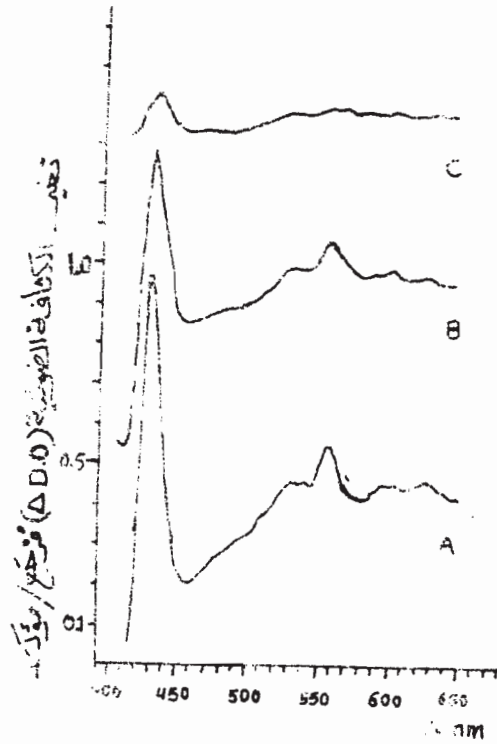
(Acide silicique) . بعد ٢٠ دقيقة من الحضانة في الدرجة ٣٠° م ومن أجل نسبة فوسفوليبيدات بروتينات = ١٠ ر. بلغ ترميم الفعالية - L-phe DCIP - reductase ٨٠٪ من القيمة الأصلية المحددة في الأغشية غير المعالجة .

أيضا فقد بينا أن الفوسفوليبيدات تزيد بشدة الثبات الحراري (Stabilité thermique) للفعالية L-phe déshydrogénase المعالجة بالأسيتون . فبعد ٥ دقائق من الحضانة في الدرجة ٥٠° م ، يخسر الأنزيم المعالج هكذا بالأسيتون ٧٢٪ من فعاليته L - phe DCIP - reductase في حين أن الأنزيم المعاد تنشيطه بالفوسفوليبيدات لا يخسر الا ١١٪ من فعاليته هذه . وفي نفس الشروط فان فعالية الأنزيم المنحل بواسطة ال Triton X 100 لاتعاني الا تناقضا ضئيلا وفعالية الأغلفة الكاملة تبقى دون تغيير .

وهذه النتائج تقترب من تلك الحاصلة أثناء دراسة مختلف الأنزيمات نازعة الهيدروجين (Déshydrogénases) الغشائية عند مختلف الكائنات المجهرية لاسيما عند جرثوم

D-Lactate déshydrogénase : *E.coli* (١٦ ، ١٥) ،
L-Lactate déshydrogénase (١٧) ،
Pyruvate oxydase (١٩ ، ١٨) ،
D-Aminoacide déshydrogénase (٢٠) ،
NADH déshydrogénase (٢١) ،
كذلك D-Glucose déshydrogénase
جرثوم *Pseudomonas fluorescens*
(٢٢) و NADH déshydrogénase
جرثوم *Acinetobacter calcoaceticus*
(٢٣) . وعند جميع هذه الكائنات

٤٦٠ نانوميتر والمنسب للفلافوبروتينات
يكون أيضا أقل شدة بكثير بعد الرجاء
بالـ $\text{Na}_2\text{S}_2\text{O}_4$



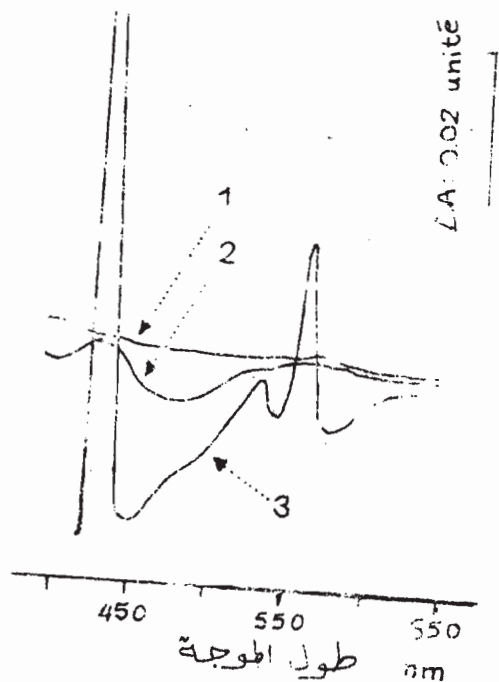
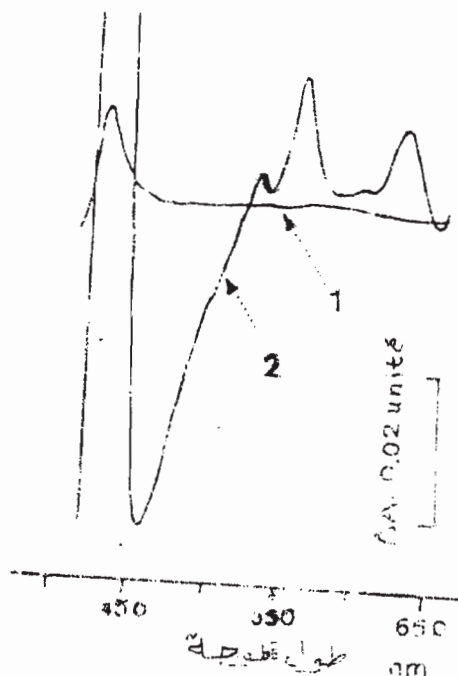
شكل ٥ - : الطيف التفاضلي المؤكسد
المرجع لأغلفة جرثوم *P. mirabilis*
سجل الطيف عند درجة الحرارة
المحيطة باستعمال مقياس طيف
ضوئي (Spectrophotomètre)
من نوع Cary 15.

A - معلق مرجع بـ $\text{Na}_2\text{S}_2\text{O}_4$
B - معلق مرجع بإضافة الفينيل
الأنين - L
C - مثل B فوراً بعد إضافة
الـ Brij 58 بتركيز نهائى
قدره ١ %

تركيز البروتينات : ٨٠٠ ميكروغرام/مل
تقريباً .
يؤكسج الحوض المرجع بالبقبة بالأكسجين
النقي ، يحتوي حوض العينة على $\text{Na}_2\text{S}_2\text{O}_4$.

يظهر فحص الطيف التفاضلي المرجع -
المؤكسد للأغشية بوجود الـ Triton X 100
(الأنزيم المنحل) أرجاع مركب
فلافيني فقط بواسطة الفينيل آلانين - L ،
كما يشير الى ذلك التجويف (الامتصاص
الأصفرى) المشاهد في المنطقة المطابقة
للموجة ٤٥٠ نانوميتر (شكل ٦ - ٢) .
كذلك يكون السيتوكروم b_1 وآثار
من سيتوكرومات أخرى موجودة ، كما
يبين الطيف التفاضلي الحاصل بعد رجاء
الأنزيم المنحل بواسطة الـ Dithionite
 $\text{Na}_2\text{S}_2\text{O}_4$ (شكل ٦ - منحنى ٢) . وفي
الشروط نفسها ، ومن أجل نسبة
Triton X 100 / بروتينات
مساوية ٠ ، فانه لم تحفظ أية
فعالية L - phe oxydase في
حين أن الفعالية L - phe DCIP -
réductase تحتفظ بـ ٨٥ % من
قيمتها الأصلية . وهكذا يصبح واضحاً
أن الـ Triton X 100 يشبط
الفعالية L - phe oxydase وذلك
بايقاف انتقال الالكترونات في مكان
ما بين هذه الفعالية (الفلافوبروتين)
وسلسلة السيتوكرومات (السلسلة التنفسية) .
مع ذلك يكون تأثير المنظف عكوسياً
جزئياً بواسطة اضافة الـ Ubiquinones
(CO 6 ، CO 10) فالشكل
٧ - (منحنى ٢) يبين طيفاً تفاضلياً
مماثلاً لتلك الحاصل بغير الـ
Triton X 100 .

شكل ٦ - : الطيف التفاضلي المرجع -
المؤكسد (Spectre différentiel réduit oxyde)
P. mirabilis للأغشية جرثوم
المعالجة بالـ Triton X 100
سجل الطيف عند درجة الحرارة
المحيطة .



سجل الطيف عند درجة الحرارة

المحيطة .

يحتوي كل حوض (المرجع والعينة
على نفس الكمية من البروتينات (٢ ر ٤
ملغ / مل) والـ Triton X 100 (٢ ملغ /
مل) .

يؤكسج الحوض المرجع بالبقبقة
بالأكسجين النقي ، يحتوي حوض العينة
على ٢٠ ميلي مول L - فنيل آلانين
(السوبسترا) (منحنى ١) ودون أية
إضافة أخرى ، المنحنى ٢ : بعد إضافة
٦٠ ميكرو غرام / مل ————— من الـ
Uhiquinone (C₆Q₆) في

كل حوض (أي في الحوضين معا) .

يكون الطيف التفاضلي الحاصل

بغيباب المنظف ومع الفينيل آلانين في حوض

"العينة " مماثلًا للمنحنى ٢ .

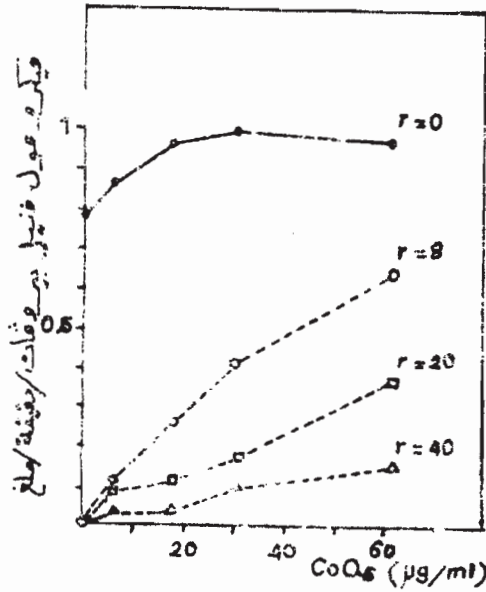
عولجت الأغشية بالمنظف ضمن
نسبة Triton X 100 / بروتينات = ٥ ر .
ثم أخضعت للتشغيل السريع لمدة ٦٠ دقيقة
بسرعة ١٢٠.٠٠٠ ٠.٨ والسائل الطافي
الحاصل (الأنزيم المنحل) استعمل من
أجل انشاء الطيف .
يؤكسج الحوض المرجع (Réference)
بالبقبقة بالأكسجين النقي .

ان حوض العينة (Echantillon)

لا يحتوي على السوبسترا (الركازة) (منحنى 1
أو خط الأساس) أو يحتوي على الفينيل
آلانين - L (السوبسترا) بتركيز قدره
٢٠ ميلي مول (منحنى ٢) أو يحتوي
على الفينيل آلانين - L (٢٠ ميلي مول
والـ Dithionite (منحنى ٣) .
يحتوي الحوضان على ٥٢٠ ميكرو
غرام بروتينات .

شكل ٧ - الطيف التفاضلي المرجع - المؤكسد
للأغشية الداخلية لجراثيم P.mirabilis

أن يرجع مباشرة إلى $DCIP$ ، وإلا PMS لا يعمل سوى على تسريع العملية. إذا في غياب PMS ووجود المنظف، فإن $CoQ6$ (٦٠ ميكروغرام / مل) يحفز بوضوح أرجاع $DCIP$. فإلّا $Ubiquinone$ يمكنه إذا أن يحل جزئياً محل PMS وأن يعمل كمركب انتقالي بين الأنزيم نازع الهيدروجين وإلا $DCIP$.



شكل ٨ - تأثير $Ubiquinone$ ($CoQ6$) على الفعالية.

L - فنيل آلانين أوكسيداز بوجود $Triton X 100$ ، يعبر عن الفعالية الأنزيمية المقدرة من خلال تشكل الفينيل بيروفات (PPA) بميكرومولات الحمض السيتوني المتشكل بالدقيقة الواحدة ومن أجل ميليغرام واحد من البروتينات. كمية البروتينات المستعملة في كل تجربة هي ٥٠ ميكروغرام (الأغشية

يرم $Ubiquinone$ ($CoQ6$) أيضاً جزءاً من الفعالية $L-phe$ Oxydase للأغشية المنحلة بواسطة $Triton X 100$. يبين الشكل (٨) أن كمية $CoQ6$ اللازمة لترميم هذه الفعالية تتزداد مع النسبة منظف / بروتينات، فمن أجل نسبة $Triton X 100$ / بروتينات منخفضة (٨)، فإن ٨٥٪ من الفعالية $L-phe$ Oxydase تكون مستردة من أجل تركيز بالـ $Ubiquinone$ قدره ٦٠ ميكروغرام / مل. كذلك فإن الفعالية $L-phe$ Oxydase للغشاء السليم (غير المعالَج بالـ $Triton X 100$) تزداد أيضاً بشكل ضعيف بواسطة $CoQ6$ بغياب المنظف. ولقد وجد أيضاً بأن $CoQ6$ (٦٠ ميكروغرام / مل) يزيد سرعة التفاعل (أرجاع $DCIP$ بواسطة الجزيئات الغشائية) بغياب PMS بعامل قدره ٢٠ على الأقل شريطة أن يكون $Triton X 100$ موجوداً أثناء الاختبار. إذا هذه الواقعة تشير إلى أن $CoQ6$ يمكنه أن يرجع بواسطة الغشاء التجمعات الجزيئية المتأتية عنه بوجود المنظف أثناء أكسدة الفينيل آلانين ويمكنه أن يعمل كناقل للالكترولونات نحو السيتوكرومات أثناء تفاعل آلانين أوكسيداز.

تشير الملاحظات السابقة إلى أن $Ubiquinone$ خارجي المنشأ (Exogène) يمكنه أن يعمل كناقل للالكترولونات بين الأنزيم نازع الهيدروجين الغلافييني ($Deshydrogénase$ flavinique) المبان من خلال فعالية $DCIP$ $réductase$ وسلسلة السيتوكرومات حتى الأوكسجين. عاديًا فإن الأنزيم النازع للهيدروجين يمكنه

مادة كارهة للماء جدا (Hydrophole)

حيث بقاؤها في حالة محلول مائي لا يمكنه أن يحدث الا تحت شكل تجمعات جزيئية . لذلك فالمنظف يكون على ما يبدو ضروريا من أجل تأمين التماس الجزيئي بين ال Ubiquinone

وبقية الكواشف الموجودة في وسط التفاعل؛ السوبسترا ، الأنزيم والمستقبل للالكترونات .

بينت دراسة مشابهة أجريت بوجود الماء الأكسجيني (H_2O_2) أن لبيروكسيد الهيدروجين تأثيرا مماثلا؛ اختفاء الفعالية الأوكسيدازية للأغشية بوجود ال H_2O_2 10×10^{-3} مول والاحتفاظ بمعدل مرتفع من الفعالية Reductase (حوالي ٥٠ / من الفعالية قبل المعالجة).

باستعمال الطفرة المقاومة للماء الأكسجيني بينت SAURET ومساعدتها (٣٢) أن مهاجمة الجراثيم بالماء الأوكسجيني ١٥٠ ميلي مول ، المضاف الى وسط الزراعة ، تسبب ضياعا كاملا للفعالية L - فنيل آلانين أوكسيداز، في حين أن الفعالية Reductase تكون مماثلة لتلك الملاحظة في أغشية الجراثيم غير المعالجة ، ولقد بينت التجارب أن ال C₆Q₆ يرمم جزئيا الفعالية L - فنيل آلانين أوكسيداز بغياب ال Triton X 100 .

ان الطبيعة الكارهة للماء للوسط الفوسفوليبيدي للغشاء يجب أن تكون كافية من أجل تأمين التماس بين المواد الموجودة في الوسط . يلغى تأثير ال C₆Q₆ بواسطة السيانون مما يبين أن السيتوكرومات تبقى وظيفية بعد المهاجمة بالبيروكسيد .

وبالنتيجة يكون واضحا :

١- أن ال Ubiquinone يمكنه

(الداخلية) .

r - يمثل نسبة ال Triton X 100 /

بروتينات (وزن / وزن) .

0 = r - منحني شاهد دون اضافة المنظف .

يكون هذا التأثير ظاهرا بوضوح

مع الأغشية المتأتية عن جراثيم مزروعة بغياب الأكسجين (Anaérobiose) .

ليس لهذه الأغشية فعالية فنيل آلانين أوكسيداز لكنها تحتفظ بفعالية

Phénylalanine réductase .

وبعد الانحلال بواسطة ال Triton X 100

فان ال Ubiquinone لا يرمم الا بشكل ضعيف جدا ، الفعالية L - فنيل آلانين أوكسيداز ، مما يشير الى أن الجراثيم في حياة اللاهوائيات (Anaérobiose) قد بدلت سلسلة

سيتوكروماتها (غياب السيتوكروم d) أو طبيعة الكينون (Quinone) وذلك

بإضاعة القدرة على تجميع الالكترونات فوق الأكسجين . بالمقابل فان ال Ubiquinone يمكنه أن يحفز سرعة

ارجاع ال DCIP بعامل قدره ٦ .

بغرابية شديدة فان هذه التأثيرات

لا Ubiquinone ، وبشكل خاص

على سرعة ارجاع الملون ، لاتكون واضحة الا بوجود المنظف . هكذا ، عندما يعالج

الأنزيم المنحل بال Triton X 100

بالأسيتون من أجل ازالة المنظف ، فانه لا يلاحظ الا ازدياد ضعيف في سرعة

ارجاع ال DCIP بواسطة ال C₆Q₆

بغياب ال PMS والمنظف . بالمقابل

تسبب اضافة ال Triton X 100 الى

المزيج تحفيزا كبيرا للظاهرة . وهذه

الحاجة الجلية للمنظف ربما تعود لسبب

فيزيائي . ان ال Ubiquinone

أن يستخدم كمستقبل للإلكترونات
من أجل الأنزيم

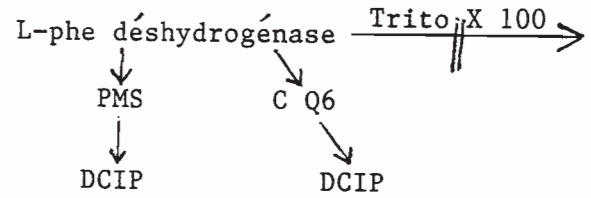
L-Phe déshydrogénase
المعايير بواسطة ارجاع الـ DCIP

٢- أن الـ Triton X 100 أو الماء

الأكسجيني (H_2O_2) يميـلان
لايقاف المرور العادي للإلكترونات
من الـ Dehydrogénases

إلى السيتوكرومات ، لكن هذا
التأثير يمكنه أن يكون معوضا
بشكل جزئي بواسطة اضافة زيادة
من الـ Ubiquinone

فأية انتقال الإلكترونات
اعتبارا من الـ Déshydrogénase
يمكنها اذا على ما يبدو أن تكون
التالية :



(السلسلة التنفسية)

بسبب الوجود الطبيعي

للـ Ubiquinone أو الـ

Menaquinone في أغشية الـ

P.mirabilis ، فان عمل

المكونات (المركبات) الكينونية داخل
الخلية (In vivo) كوسطاء في

انتقال الإلكترونات المتأتية عن أكسدة

الفنيل آلانين - L نحو السيتوكرومات

يكون محتملا جدا . لكن التجارب الموصوفة

أعلاه لاتسمح لنا بتأكيد أن الكيتونات

هي وسطاء اجبارية للسلسلة

الـ Oxydo - réduction نحو

الأكسجين . وبالإضافة الى ذلك كنا قد

شاهدنا أن الغاء الفعالية الأوكسيدازية

أثناء حياة اللاهوائيات لايمكنها أن

تفسر فقط من خلال اختفاء الـ

Ubiquinone الداخلي للأغشية ،

لكن تعديلا آخر ، متموضعا حسب الظاهر

في مستوى السيتوكرومات ، يبدو أنه

يتدخل أثناء النمو دون أوكسجين .

ان ترميم الفعالية L-phe Oxydase

حتى بوجود زيادة من الـ Ubiquinone

خارجي المنشأ يبدو أنه يكون ضعيفا

الى حد لايمكننا معه أن نقول أن الكيون

هو المعني الوحيد في هذه الظاهرة .

المناقشة : (Discussion)

تكون كل المعطيات المذكورة أعلاه

قابلة للتفسير بسهولة اذا ما افترضنا

بأن الفعالية المسماة - phénylalanine

DCIP - réductase للجزئيات

الغشائية هي أنزيم نازع للهيدروجين

(Déshydrogénase) للنظام فنيل

آلانين أوكسيداز لجراثم P.mirabilis .

تشير الدلائل الطيفية الى أن هذا الأنزيم

عبارة عن فلافو بروتيني

(Flavoprotéine) وهذا

الاستنتاج يمكن اعتباره أكثر احتمالا

من خلال المقارنة مع حموض أمينية

أوكسلازية أخرى موجودة في الطبيعة .

من أجل هذا فان تنقية البروتين سوف

تكون ضرورية بغية الحصول على معارف

أكثر دقة حول هذه البروتينات . وحل

الأنزيم بواسطة الـ triton X 100

كما هو موصوف أعلاه هي الخطوة الأولى

من المحاولات العامة من أجل الحصول على

هذا الأنزيم بشكل نقي . يبدو أن الترابط

القوي بين البروتين والفوسفوليبيدات

يبقى تقريبا على ما هو عليه بعد

الاستخلاص بالمنظف ، غير أن الفعالية

DCIP - réductase تكون

سريعة التأثر (حساسة) بالحالـة

الفيزيائية للطور الليبيدي بوجود المنظف .
 فالوسط الغشائي للـ *Déshydrogénase* يظهر أثناء التحليل الحراري ، انكسارا مميزا لمنحني أرينوس ، وقيمة درجة حرارة الانتقال تكون على علاقة متبادلة مع التركيب بالحموض الدسمة للفوسفوليبيدات ويمكنها على ما يبدو أن تطابق ، كما هو مقبول غالبا في المراجع ، الى تبدل في الحالة الفيزيائية للطور الليبيدي . ان البروتين المدروس هو بوضوح بروتين متكامل (٣٣) ضمن الغشاء الداخلي الجرثومي ، وحله تتم بواسطة المنظف تحت شكل تجمعات جزيئية حاوية على الليبيدات والبروتين بنسبة محددة .

تبين نتائجنا بوضوح أن فعالية الـ *Déshydrogénase* تتعلق بالوسط الليبيدي للغشاء . فالانزيم ليبيدات (*Délipidation*) النظام بشكل جزئي بواسطة الأسيتون عند درجة حرارة منخفضة تسبب ازالة الفعالية بشكل كبير الى درجة أن اضافة معلق من الفوسفوليبيدات لا يمكنها أن تعكس هذه الظاهرة الا جزئيا . وازالة الليبيدات بشكل كامل ظهر أنه غير ممكن لأنها تسبب تخريبا غير عكسي للنظام . ومع أننا لم نتمكن من اثبات أن الفوسفوليبيدات تكون حتما ضرورية لفعالية الأنزيم ، الا أنه يبدو بوضوح أنها تمارس على الأقل تأثيرا واقيا حقيقيا والفوسفوليبيدات يمكنها أن تكون معوضة الى حد ما بالمنظف .

يمكن للفعالية *L-phénylalanine* *déshydrogénase* المرجعة للـ *DCIP* أن تستعمل الـ *Ubiquinone (C₆Q6)* كمستقبل للالكترونات خارجيا (*In vitro*) . فاضافة الـ *C₆Q6* الى جزء غشائي

حيث الفعالية الأوكسيدازية قد ألغيت بواسطة الـ *Triton X 100* ترمم جزئيا هذه الفعالية . كذلك فإن ترميما مماثلا قد شوهد عند جـ غشائي أزيلت فعاليته بواسطة الماء الأوكسجيني . إذاً هذا التأثير يكون على ما يبدو تعويضا للـ *Ubiquinone* المخرب بواسطة الماء الأوكسجيني ويأتي كاشبات للدور المحتمل جدا الذي يلعبه هذا الكو أنزيم في التفاعل الأوكسيدازي . بالنتيجة فإن هذه النتائج يبدو أنها تشير الى أن الكو أنزيم *Q* ، حيث وجوده قد أثبت عند *Proteus* ، يمكنه فعليا أن يستخدم كناقل للالكترونات من أجل النظام داخل الخلية (*In Vivo*) . وبسبب الوجود الطبيعي للـ *Ubiquinone* والـ *Naphtoquinone* في غشاء *P. mirabilis* (٣٤) ، فإن هذه النتائج تشير الى أن عمل المركبات الكينوتية كوسيط داخل الخلية (*In Vivo*) من أجل نقل الالكترونات بين الأنزيم والسيتوكرومات يكون محتملا جدا . مع ذلك فإن هذه الفرضية لم تثبت بعد بشكل كامل ، لأن الكينونات يمكنها أن تتفادى المرور بين الـ *Déshydrogénases* والسيتوكرومات داخل الغشاء . واذا كان مثل هذا الارتباط يجب أن يوجد ، فإنه من الواضح يكون مقطوعا بواسطة المنظف . من جهة أخرى ، وعلى الرغم من أن الارتباط بين المنظف والكينون لا يمنع ارجاعه بواسطة الـ *Déshydrogénases* ، فإنه يمكن أن يجعل صعبا إعادة أكسده بواسطة السيتوكرومات ، وإعادة الأكسدة هذه لا تكون من بعد ممكنة الا بعد اضافة زيادة كبيرة من الكو أنزيم *Q* . ان ترميم النظام *L-phénylalanine Oxydase*

من الفوسفوليبيدات والـ CoQ_{10} يمكنه
أن يرمم الفعاليات NADH , D-Lactate
و $\text{Succinate oxydases}$ لفشاء
جرشوم $\bullet \text{E.coli}$

لجرشوم P.mirabilis
بواسطة الـ CoQ_6 يكون على اتفاق
مع النتائج الحاصلة من قبل MOJTABA
ومساعدة (٣٥) ، التي بينت أن مزيجا

RESUME

Les bactéries du genre *proteus* et *providencia* oxydent L-phénylalanine en phénylpyruvate en présence de l'oxygène de l'air. L-phénylalanine DCIP - réductase est une flavoprotéine appartenant à la membrane interne bactérienne, et elle se solubilise sous forme de micelles par les détergents. Les membranes externes et internes de *P.mirabilis* sont préparées en utilisant l'ultracentrifugation dans un gradient linéaire de saccharose (40 - 62 %) (P/V), dont les deux activités L-phe oxydase et DCIP - réductase sont associées ensemble dans la membrane interne bactérienne avec le cytochrome b₁. Le Triton X 100 inhibe l'activité L-phe oxydase tant que dans les enveloppes entières ou dans la membrane interne, et cette inhibition est presque complète pour un rapport $\frac{\text{détergent}}{\text{protéines}}$ de l'ordre de 0,5 (P/P), et ce rapport permet de récupérer environ 85% de l'activité L-phe DCIP réductase membranaire solubilisée sous forme micellaire. L'étude a montré la présence d'une association forte entre la protéine enzymatique et les phospholipides membranaires. Egalement, nous avons montré la relation entre l'activité phe oxydase et les phospholipides par l'étude de l'action de la phospholipase A sur cette activité dont 45 % de cette activité est perdue après l'incubation des enveloppes membranaires pendant 60 minutes à 30°C avec une grande quantité de phospholipase A. Les phospholipides augmentent la stabilité thermique de l'activité L-phe déshydrogénase traitée par l'acetone. L'examen du spectre différentiel des enveloppes ou des membranes internes réduites par Na₂S₂O₄ a montré la présence des bandes caractéristiques de plusieurs cytochromes et la réduction d'un composé flavinique par la phénylalanine. Le Triton X 100 inhibe l'activité L-phe oxydase en bloquant le transfert des électrons quelque part entre cette activité (flavoprotéine) et la chaîne des cytochromes (chaîne respiration). L'ubiquinone (CoQ6) restaure une partie de l'activité L-phe oxydase des membranes solubilisées par le triton X - 100, et la quantité de l'ubiquinone nécessaire pour la restauration de cette activité augment avec le rapport détergent/ Proteines. L'ubiquinone pourrait donc servir comme transporteur d'électrons entre l'enzyme déshydrogénase flavinique et la chaîne des cytochromes jusqu'à l'oxygène.

(BIBLIOGRAPHIE)

- 1- Hamida, B. et Le Minor, L. (1956)
Ann.Inst . Pasteur, (Paris), 90 -
671.
- 2- Stumpf, P.K et Green, D.E. (1943)
J. Biol, Chem., 153, 387 - 399.
- 3- JABBOUR, I (1992) J.Univer-
sité de Tichrine (Lattaquié),
- 4- Hasin, M., Rottem, S et Razin, S
(1975) Biochim. Biophys, Acta ,
375, 381 - 394
- 5 - LOWRY , O.H., ROSEBROUGH, N.J., FARR,
A.L. et RANDALL, R.J. (1951) J. biol.
Chem., 193 , 273 .
- 6 - Zack, B. et cohen, J. (1961) Clin.
Chim. Acta, 6, 665 - 670 .
- 7- Bartlett, G.R (1959) J. Biol, Chem ;
234, 466 .
- 8- KARKHANIS , Y .D., ZELTNER, J.Y. ,
JACKSON, J.J. et carlo, D.J. (1978)
Anal. Biochem. 85, 595 - 601 .
- 9- FOLCH, J. LEES. M. et SLOANE-STANLEY,
G.H. (1957) J. Biol. Chem. 226, 495 -
509 .
- 10- De Groot, G.N. et Stouthamer, A.H.
(1970) Arch. Mikrobiol., 74, 340-349.
- 11- HELENIUS, A. et SIMONS, (1975) Biochim
Biophys. Acta 415, 29- 79 .
- 12- Wilson, G. et Fox, C.F. (1985) J. Mol.
Biol., 55, 49 - 60 .
- 13- Arlaud, G., Jouve. H. et Pelmont ,
J. (1973) Biochimie, 55, 1287-1297
- 14- JONES, H. et VENABLES, W.A. (1983)
Biochimie 65, 177 - 183.
- 15- TANAKA, Y. ANRAKU, Y. et FUTAI, M.
(1976) J. Biochem 80 , 821 - 830.
- 16- KOVATCHEV, S., VAZ, W.L.C. et EIBLE,
H (1981) J. Biol. chem. 256, 10369 -
10374 .
- 17- KIMURA, H. et FUTAI, M. (1978)
J. Biol. chem. 253, 1095- 1100
- 18- CUNNINGHAM, C.C. et HAGER, L.P.
(1975) J. Biol. Chem. 250, 7139 -
7146.
- 19- BLAKE, R., HAGER, L.P. et GENNIS, R.B.
(1978) J. Biol. Chem, 253, 1963-1971.
- 20- JONES, H. et VENABLES, W.A (1983) FEBS
Lett - 151, 189 - 192.
- 21- THOMSON, Y.W. et SHAPIRO, B.M.
(1981) J. Biol. Chem. 256, 3077-3084.
- 22- MATSUSHITA, K., OHNO, Y. SHINAGAWA,
E., ADACHI, O. et AMEYAMA, M. (1982)
Agric. Biol. Chem. 46, 1007 - 1011 .
- 23- BORNLEIT, P. et KLEBER, H.P. (1983)
Biochim. Biophys. Acta 722, 94-101.
- 24- VAN WIELINK, J.E., REIJNDERS, W.N.M.
OLTMANN, L.F. et STOUTHAMER, A.H.
(1989) Arch. Microbiol. 136, 152-157.

- 25- BIRDSELL,D.C et COTA- ROBLES,
E.H.(1970)Biochim.Biophys.Acta,
216 , 250 .
- 26- SMITH,L.(1961)in the Bacteria,
(Gunsalus I,C et Stanier R.Y.ed)
vol.II,Academic Press,N.Y.,P.365.
- 27- HENDLER,R.W.et NAMWINGA,N.(1970)
J.Cell.Biol.,46,114.
- 28- HADDOCK,B.A et JONES,C.W.(1977)
Bacteriol.Rev.41,47 - 99 .
- 29- BRAGG,P.D.(1980)"Diversity of
bacterial respiratory systems "
vol. 1 , CRC Press,Inc.,Boca
raton.Fla .
- 30 - KAMEN,M.D.et HORIO,T.(1987)
Ann.Rev. Biochem.39,673 - 700
- 31- CHANCE,B.et WILLIAMS,G.R.(1955)
J.Biol.Chem.,217,395,
- 32 - SAURET,G.,JOUVE,H.et PELMONT,
(1979)can.J.Microbiol.25.312 -
320 .
- 33- Singer,S.J.(1974)Annual Rev.
Biochem; 43,805 - 833.
- 34- Kröger, A.,Dadáková,V.,Klingenberg,
M,et Diemer,F.(1971)Eur.J.Biochem
21,322 - 333 .
- 35 - ESFAHANI,M.,RUDKIN,B.B.,CUTLER,
C.J.et WALDRON,P.E(1977)J.Biol.
Chem.,252, 3194 - 3198 .